

قوله والا اى وان لم
استنى ارادة لا يقع
الضمان

لوقوع ذلك الشيء وذلك ينفي ارادة تعالى لضد
ذلك الواقع والا لا يقع فيه المتدان وينفي ايضا
انصافه تعالى بالذبول او العقلة لانها ما فيك
للقصد الذي هو معنى الارادة وينفي ان يكون
الذات العلة علة لوجود شئ من الممكنات ومؤثرة
فيه بالطبع لانه يلزم عليه قبح ذلك الممكن لو هو
اقتران العلة بمعلولها والطبيعة بمطبووعها وذلك
ينافي ارادة وجود ذلك الممكن القيم لان القصد
الى ايجاد الموجود محال اذ هو من باب تحصيل المحال
ولهذا لم اعتقدت المحرر من الفلاسفة اهلكهم
الله تعالى ان اسناد العالم اليه تعالى انها وعلى
طريق اسناد المعلول الى العلة فالواو يقدم العالم
وتقوا العزم الله تعالى جميع الصفات الواجبة لمولانا
جل وعز من القدرة والارادة وغيرهما وذلك لغير
صراح والفرق بين الابداع على طريق العلة والابداع
على طريق الطبع وان كانا مشتركين في عدم الاختيار
ان الابداع بطريق العلة لا يتوقف على شرط ولا استثناء

قوله ونفعا عطف على قالوا وفيه
ان نفي القدرة والارادة لم ينافى وهو
اسناد العالم الى الرب بطريق
التعليل واما غيرهما
الصفات صفرا
عن تعبد
الواجب

مانع

مانع والابداع بطريق الطبع يتوقف على ذلك
ولهذا يلزم اقتران العلة بمعلولها كتحريك الاصبع
مع الخاتم التي هي فيه مثلا ولا يلزم اقتران الطبيعة
بمطبووعها كاحراق النار مع الحطب لانه قد لا يحترق
بالنار لو وجود مانع وهو الببلل الذي فيه مثلا
او تخلف شرط كعدم ماسسة النار له وهذا في حق
المواد اما البادى جل وعز فلو كان فعله بالتعليل
او الطبع لم يقدم الفعل بينهما معا واقترن الفعل
مبتدأ بوجوده تعالى اما على التعليل فظاهريا
على الطبع فلا يصح ان يكون ثم مانع والالزم ان يكون
الفعل ابدا لان ذلك المانع لا يكون الا قديما والقدي
لا يعدم ابدا ولا يصح تخلف الشرط لما يلزم عليه
من التسلسل فلماذا قلنا فيما سبق انه يلزم على تقدير
العلل والطبع في حقه تعالى قدم المعلول او المطبوع
وقد قام البرهان على وجوب الحدوث لكل ما سواه
تعالى فتبين انه سبحانه وتعالى فاعلم محض الاختيار
وبطل مذهب الفلاسفة والطبايعين اذ الله

فقد اورد الاصم وهو العلة
لعل المعلول فيها تحريك الاصبع
معها في زمان واحد من غير
تلك التي عندنا في تلك الاشياء
معلق الاشارة معلول لزم ان يكون
العالم قديما القسم علت وهو الذي

اعلم الابداع والافراج من العدم الى الوجود
امح الزمات والقديم هو الكون بمعنى
الصفة المعقمة الازليزية التي هي سببا لاضافة
الشيء الاخراج وحاصله انه الله تعالى
موصوف في الازل يكون مكنونا للعالم
ولكل جزء من اجزائه في وقت
تتوقف على وجوده فالذي فالاذر
تتوقف على وجوده
ولا يتوقف
اي الابداع
لا يتوقف
فانفسه

كان المراد ان التعليل والتعليل
يتوقف على الابداع والتعليل
شروط الابداع وهذا